

نور على الدرب 652 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم في مستهل هذا اللقاء من امجنون على الدرب ويسرنا ان نعرض اسئلتكم واسئلة البرنامج على ضيف البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار - 00:00:30

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك. احسن الله اليكم نستهل هذا اللقاء بهذا السؤال من الاخ المستمع محمد الشقاري من آآ الفرعة من آآ الوشم يقول قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من - 00:00:50

استطاع منكم الباءة فليتزوج. وهناك قصة الصحابي الذي لم يجد فيها اه خاتم حديد. ولم يكن مستطيعا للباءة. ومع ذلك زوجه الرسول صلى الله عليه وسلم فكيف نجمع بين هذا وهذا؟ فهل اتوكل واقدم على الزواج اخذا بهذه القصة - 00:01:10

اذا بقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله ام احكم انتظر الى اجل غير معلوم حتى اكون مستطيعا للباءة. بسم الله الرحمن الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما الزواج ولا سيما - 00:01:30

حق الشباب والشابات فانه مرغوب فيه جدا ما يترتب عليه من المصالح. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في نفس الحديث فانه اغض للبصر واحصنوا للفرج وها اذا استطاع الانسان تكاليف الزواج فليقدم ولا يتأخر كذلك الفتاة اذا تقدم لها كفر - 00:01:50

ترضى بدينه وخلقه وامانته فلتبادر ولا تؤجل لا لدراسة ولا لوظيفة ولا لغير ذلك لان الزوج الصالح هو فرصتها في الحياة. واما اذا لم يستطع كان فقيرا فانه ينتظر وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. الا اذا - 00:02:10

رضيت به المخطوبة عرفت حاله ورضيت به وبفقره فلا بأس. وهذه المرأة التي جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم نفسها له رضيت بهذا الرجل الذي لم يجد شيئا. واكتفى النبي صلى الله عليه وسلم بان يعلمها ما يحفظه من القرآن - 00:02:30

ويكون هذا هو المهر كما ان الدراهم تكون مهرا كذلك المنافع. وهذا موسى عليه السلام تزوج على رعاية الغنم يريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمانين حجاج يعني سنين فان اتممت عشر فممن عندك فموسى عليه السلام - 00:02:50

تزوج وجعل المهر انه يرضى الغنم ثمان سنين او عشر سنين. فاذا رضيت المرأة بذلك فلا بأس. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح وانتقل الى سؤال اخر يقول السائل آآ هل يجوز بعد التوبة من الغيبة والبهتان بسبب العدد الكبير من الناس الذين اغتبتهم ان - 00:03:10

قل اللهم اغفر لجميع من اغتبتهم وهل بذلك اكون قد تحللت منهم؟ الذي تقدر على ان تتحلل منه وتطلب منه المسامحة يجب عليك لان هذا حق له لا يسقط الا بمسامحته. اما اذا لم تقدر او كان يترتب على طلب المسامحة ان يغضب عليك او ان يحقد - 00:03:30

عليك فيكفي انك تدعو له وتثني عليه. نعم. احسن الله اليكم واثابكم الله. سؤال اخر من الاخ محمد من الوشم يقول هل هناك صلاة جماعة عند النوازل بالمسلمين غير المكتوبة؟ ليس هناك صلاة عند النوازل الا صلاة الكسوف صلاة الكسوف - 00:03:50

وما عداها من الايات لا يصلح لها لان هذا شيء لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم الا في صلاة الكسوف ولكن يشرع عند النوازل

القنوت في الفرائض بان يدعو الامام والمأمومون يؤمنون على دعائه ويسمى هذا قنوت النوازل. نعم. احسن الله اليكم ننتقل الى رسالة - [00:04:10](#)

اخرى باعثها احد الاخوة الذي رمز لاسمه بصالح محمد من تبوك. يقول هل يجوز الجمع بين المرأة وزوجة ابيه اذا لم يكن بينهما رضاع؟ لا بأس بذلك. يجوز الجمع بين المرأة وزوجة ابيها اذا لم يكن بينهما ما يمنع - [00:04:30](#)
من الجمع بينهما لانها اجنبية منها لان البنت اجنبية من زوجة ابيها وزوجة ابيها اجنبية منها فلا مانع انه يجمع بينهما. نعم. يقول هل يجوز للاخ ان يأخذ زوجة اخيه المطلقة؟ لا بأس بذلك اذا انتهت عدتها فله ان يتزوجها. اما ان كانت طلاق - [00:04:50](#)
ورجعي فليس له ان يتزوجها لانها زوجة للمطلق ولم تخرج من العدة وكذلك البائن لا يجوز له ان يتزوجها ما دامت في العدة حتى تنتهي عدتها. نعم. احسن الله اليكم. سؤاله الاخر يقول هل يجوز دفع شيء من المال لمأذون الانكحة بلا طلب او بطلب؟ اما - [00:05:10](#)

طلب فما دون الانكحة لا يطلب. لان وزارة العدل رخصت له بدون انه يطلب شيئا او ياخذ راتباً من وزارة العدل. لكن اذا دفع له شيء من الزوج او من اهل الزوجة دفعوه هم بدون انه يطلبه فلا بأس ان يقبله. نعم. احسن الله اليكم هذا سائل اخر يقول - [00:05:30](#)
ما حكم عقد الزواج على المرأة حال حيضها وكذلك على المرأة الحامل؟ لا بأس عقد الزواج على المرأة الحائض اذا كان طلاقها بائناً ولم تكن هذه الحيضة من العدة اذا كانت خرجت من العدة وجاءها حيض بعد العدة لا بأس انه يعقد عليها لا يشترط لعقد - [00:05:50](#)

الطهارة لكن لا يقربها حتى تطهر وتغتسل وكذلك على المرأة الحامل. المرأة الحامل اذا كانت مطلقة او متوفا لا لا يجوز لان في عدة حتى تظع الحمل اولاة الاحمال اجلهن ان يظعن حملهن. نعم. ما حكم طلاق الحامل والحائض؟ طلاق الحامل لا بأس به - [00:06:10](#)
لعدم المحذور واما طلاق الحائض فمحرم منه عنده. نعم. احسن الله اليكم. سؤاله الاخير في هذه الرسالة يقول اذا سئل الرجل عن شخص اللي مصلحة شرعية كالزواج او الزكاة او غيره. وكنتم عيوبه وجامل في الحديث عنه. هل هذا من الزور والبهتان؟ نعم. هذا من الغش - [00:06:30](#)

قد قال صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا. وفي الحديث من حق المسلم على المسلم واذا استنصحك فانصح له. يجب ان تبين ما اعلم من حالة الشخص المستشار فيه وهذا من النصيحة وكتمان ذلك او الثناء عليه هذا من الغش الذي لا يجوز نعم احسن الله - [00:06:50](#)

اليكم انتقل الى رسالة اخرى. السائل يقول حفظكم الله قول الرجل في ذمة كذا وكذا هل هذا يمين؟ هذا ليس بيمين لان فيه ليست من الفاظ اليمين. الفاظ القسم ثلاث. الواو والباو التاء. والله وبالله وتالله هذي الفاظ القسم. اما غيرها من - [00:07:10](#)
فليست من حروف القسم ويكون معنى في ذمته اي التزم في ذمتي او عندي حق في ذمتي او دين. نعم. احسن الله اليكم. سؤاله الاخر يقول قل في الحديث الذي رواه تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله - [00:07:30](#)

كتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. ما هو المنهج الرشيد في عرض العيوب والنصح والارشاد طبقا لهذا الحديث. ذكرنا ان ابداء العيوب لمن استشارك في شخص ان هذا من النصيحة وكتمانها من الغش. فلا بد ان تبين لانه ائتمك - [00:07:50](#)
وسياًخذ بقولك بهذا الشخص فلا بد ان تبين وليس هذا من الغيبة المحرمة. نعم. احسن الله اليكم. سؤال اخر هذا يقول حفظكم الله لو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون. ما المقصود - [00:08:10](#)

بارك الله فيكم في تعجيل الشر وما معنى يعمهون؟ العقوبة الله جل وعلا حلیم يمهل ولا يهمل اه يمهل المذنب العاصي لعله ان يتوب ويرجع الى الله عز وجل. وهذا من رحمته سبحانه وتعالى بعباده انه لا يعجل العقوبة للناس اذا اذنبوا بل - [00:08:30](#)
يتأنى بهم سبحانه وتعالى لعلهم يتوبون. فالله لا يعجل العقوبة في المذنبين رجاء انهم يتراجعون ويتوبون الى الله سبحانه وتعالى

ولكن الانسان يستعجل على نفسه ويدعو على نفسه بالشر ويستعجل ذلك ويدعو الانسان بالشر دعاءه - [00:08:50](#)
بالخير وكان الانسان عجولا ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم. الله جل وعلا حليم بعباده نعم احسن
الله اليكم محمد من الفرع يقول حفظكم الله هل هناك مدة محددة آآ يعد المرء هاجرا للقرآن ان ترك القراءة - [00:09:10](#)
وهل تكرار سورة حفظ دون النظر للقرآن يعفى من الهجر؟ نعم كون الانسان يترك القرآن ولا يقرأه هذا هجر للتلاوة اجر للتلاوة وهو
وسيلة الى هجر العمل بالقرآن وهجر التدبر وهذا حرمان والمسلم لا يهجر القرآن بل يجعل له - [00:09:30](#)
في كل يوم حزبا من القرآن حتى يختم القرآن ولا يتجاوز شهر على الاقل في كل يوم جزء من القرآن يلتزم بذلك حتى يأتي عليه
الشهر وقد ختم القرآن واذا ختمه باقرب من ذلك في عشرة ايام لثلاثة ايام فهذا احسن سواء قرأه في صلاة الليل - [00:09:50](#)
للتهدج او قرأه من المصحف وهو جالس المهم انه لا يترك القرآن. اجعل له في كل يوم حظا من تلاوة القرآن حتى يختمه نعم احسن
الله اليكم سؤاله الاخير في هذه الرسالة يقول نسي قراءة الفاتحة في الركعة الاولى وتذكر ذلك عند التشهد الاخير فاماذا - [00:10:10](#)
يفعل فانت عليه ركعة يقوم ويأتي بركعة بدلها قبل ان يسلم يأتي بركعة بدل الركعة التي لم يقرأ فيها الفاتحة هذا اذا كان منفردا او
كان اماما اما ان كان مأموما اذا نسي فالامام يتحملها عنه. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول حفظكم الله - [00:10:30](#)
نزع جوارب زميل بحجة ان الجوارب تصف آآ البشرية ولكن آآ الشخص اعاد لبس الجوارب مرة اخرى ومسح عليها وصلى علما انه قد
مسح عليها في الصلاة السابقة قبل نزعه آآ من زميله ما حكم ذلك بارك الله فيكم؟ اشترط في الجوارب ان تكون ساترة لما وراءه -

[00:10:50](#)

الجورب غير الساتر لشفافته مثلا او لخروق فيه وشقوق لا يمسح عليه ما يمسح على السليم الساتر لانه يقوم مقام الخف والاصل في
الخف والاصل في الجورب السلامة والستر. وما دمت انك بينت لهذا الاخ انه لا يجوز المسح على مثل هذا الجورب الذي لا -

[00:11:10](#)

ولكنه لم يقبل قد اديت الواجب عليك وهو يأتى بذلك ولا تصح صلاته لانه لم يغسل رجله ولم يمسح عليها الصحيح. نعم. احسن الله
اليكم. في هذا السياق حفظكم الله هذا يسأل يقول من كان مقيم ولبس الجوارب وبعد ساعة او ساعتين نوى السفر - [00:11:30](#)
ثم سافر اه متى اه يخلع هذه الجوارح؟ اذا كان لم ينتقض وضوءه بعد اللبس حتى سافر انه يبدأ مدة المسح مسافر ثلاثة ايام بلا اما
اذا انتقض وضوءه بعد اللبس وهو لم يسافر فانه يمسح مسح مقيم يوم وليلة. نعم. احسن الله اليكم. هذه رسالة من احد الاخوة رمز

[00:11:50](#) -

اسمي بمحمد يقول ما حكم اه خطبة المسلم على خطبة اخيه؟ واذا تمت الخطبة هل يصح الزواج؟ هذا حرام ولا يجوز في الحديث
ولا يخطب على خطبته ان هذا حق للمسلم سبقك اليه فلا تدخل عليه وتفسد عليه خطبته حتى يرد او هو يتنازل هذا من حقوق -

[00:12:10](#)

مسلمين بعضهم على بعض وهذا حرام نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم لكن لو حصل خطبها على خطبة خير تزوجها الزواج
صحيح عند الجمهور مع الاثم. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. هذا احد الاخوة يسأل يقول حفظكم الله كيف نتدبر القرآن؟

[00:12:30](#) - تتدبر القرآن

بتأمل معانيه تأمل معانيه وتفسيره هذا هو التدبر وهذا وسيلة للعمل ما يكفي التدبر لابد اذا تدبرت القرآن وعرفت معانيه ان تعمل بها
حتى تكون استفدت من التدبر. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول حفظكم الله ما صحة - [00:12:50](#)

ان بعض الناس وخاصة العامة يعتقدون بان مجرد الانقاذ من الهلكة كالغرق والحرق ونحوها يحقق المحرمية بين المرأة والذي انقذها.
هذا جهل لا اصل له ولا يصح. لا يكون محرما لها الا بنسب او سبب. النسب ان يكون اخا لها او عن من - [00:13:10](#)

لها او خالا لها او سبب وهو الرضاع او المصاهرة ان تكون ربييته او تكون زوجة ابيه او تكون زوجة ابنه واما مجرد انه انقذها من
الغرب هذا حكم عامي لا اصل له في الشرع وهو غلط. نعم. احسن الله اليكم. ايضا من اسئلته يسأل يقول ما حكم ان - [00:13:30](#)
الزوج بهدية الى احدى زوجاته دون الاخرى. اذا كانت الاخرى لا تغضب ولا يؤثر عليها فلا بأس. او استأذنها ذلك اما اذا كان هذا يحدث

شيئا من سوء التفاهم مع الزوجة الاخرى ويغيبها عليه فلا يخدم على هذا الشيء. نعم. احسن الله اليكم. اه ايضا - [00:13:50](#)

السائل يقول حفظكم الله اذا كانت المرأة المخطوبة فيها مرض عضوي او خلقي ما حكم كتم ذلك عن الخاطب؟ لا يجوز هذا هذا حرام وغش لابد ان يبين ما فيها من العلم. كما ان الخاطب لا بد ان يبين ما فيه من العيب ولا يخدعها. نعم. احسن الله اليكم. اه - [00:14:10](#)

السائل يقول ابو عبد الباسط من جدة هل يجوز لي ان افضل احد الاولاد عن اخوته بعطية او مال لشدة حاجته وكثرة او اولاده وعليه ديون نعم اذا كان فقيرا تعطيه لفقره او لسداد دينه الذي لا يقدر على تسديده فلا بأس بذلك لان هذا - [00:14:30](#)

اعطاء لوصف لوصف خاص. نعم. احسن الله اليكم. ايضا سؤاله الاخر يقول هل يجوز للوالد ان يتصرف بمال ولده عند الحاجة دون اضرار بالولد وما صحة حديث انت ومالك لابيك؟ نعم الحديث صحيح والحديث الاخر ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم - [00:14:50](#)

لكم من كسبكم فيأخذ الوالد من مال ولده ويتمول ما لا يضر الولد ولا يحتاجه الولد بهذا الشرط الوالد له حق في مال الولد لكن بان لا يظربه. نعم. سؤاله الاخير يقول بارك الله فيكم هل يحق لي ان ادفع الزكاة لابني المحتاج؟ لا اذا كان محتاجا وانت قادر - [00:15:10](#)

على الانفاق عليه يجب عليك الانفاق عليه من مالك ولا تدفع الزكاة لتقي بها ما لك. نعم. اخيرا في هذه الحلقة نختم بهذا السؤال السائل آآ ابو معاذ من تبوك يقول ما صحة قول فلان في ذمة الله بعد وفاته؟ يعني رحمة الله ومغفرة الله لا بأس بذلك ان شاء الله. نعم - [00:15:30](#)

احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. في الختام شكرا لضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا جميعا بما سمعنا - [00:15:50](#)

وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:10](#)